

تفسير سورة التوبة (831) تفسير الآيات 311-611 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام لاتمان الاكلمان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

من اوضح الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه - [00:00:23](#)

فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون. ان الله بكل شيء عليم - [00:00:46](#)

ان الله له ملك السماوات والارض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير هذه الايات هي الثالثة عشرة بعد المئة والرابعة عشرة والخامس عشرة والسادسة عشرة تبعد المئة. ان ترى التوبة - [00:01:00](#)

وكلمة ما كان التي افتتح بها الاية الاولى من هذه الايات الرابع السادس عشر والرابع عشر والخامس عشر الرابع هذه الايات الرابع افتتح بقوله ما كان للنبي ما كان للنبي - [00:01:44](#)

والذين امنوا ما كان النبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى. ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - [00:02:04](#)

يعني قبل ما يتبين لهم انهم اصحاب الجحيم لهم ان يستغفروا لهم من قبل ما يتبين لهم انهم اصحاب الجحيم يجوز ان يستغفروا لهم الاستغفار لهم ما هو تقول اللهم اغفر له ذنبه وهو مشرك - [00:02:24](#)

الاستغفار للمشركين اللي اذن فيه قبل قبل ان يتبين لك انهم اصحاب الجحيم. وش هو الاستغفار ده طلب المغفرة يا شيخ ما يمكن ابدأ ان يغفر الله للمشرك الا بتوبة من ذنبه - [00:02:51](#)

المشرك لا يغفر الله له شركه الا بالتوبة منه التوبة تجب ما كان قبله. اما لو دعا له كل اهل السماوات والارض ان يغفر الله له شركه وهو لا يزال على شركه. ولم يموت فلا يمكن ابدأ لان يحل لاحد ان يطلب الاستغفار بهذا المعنى - [00:03:09](#)

وانما الاستغفار الاستغفار يأتي بمعنى طلب المغفرة والصفح عما مضى من الرجل وقلب الهداية له يعني اجعله صالحا صالحا لان تغفر ذنبه بان يتوب من ذنبه. اهده يا رب اهده الى صراطك المستقيم - [00:03:31](#)

اهده صراطك المستقيم. وفقه للتوبة والاناة. وفقه للرجوع اليك. عندما يكون في امل في الرجوع اما بعد ما ينقطع الامل في الرجوع بالموت او بمقدماته الظاهرة وهي الغرغرة والغرغرة فلا يحل لاحد ابدأ ان يستغفرها لمشرك ولا ان يطلب ان يغفر الله ولا ان يهديه الله - [00:03:53](#)

حتى ولا يطلب من الله ان يدعوه بعد ما غرغر على الشرك بعد ما غرغر على الشرك وجه نزع الروح وهو على الشرك ما ينبغي لاحد لا يدعوه له بالهداية - [00:04:18](#)

ولا بمغفرة ما كان منه من ذنب. ليهدي على شيء توب متى ولو تاب توبة فرعون لما ادركه الموت قال امنت انه لا اله الا هو ولم ينفع؟ قال الان وقد عصيت من المفسدين - [00:04:30](#)

استغفار النبي محمد عليه الصلاة والسلام لابي طالب طب بعد ما تبين له انه من اصحاب الجحيم بعد ما مات على بعد ما انتهى ومات على غير الامام على غير لا اله الا الله. انطلق منه مفتاح الجنة ولم يتمكن من قبضه - [00:04:46](#)

وهي كلمة التوحيد ما قالها لكن لو جالها قبل النزاع وقبل الغرغرة عندما كان فيه يعني استعداد للمراجعة مع النبي محمد والتفكر في الجواب والتفكر في الجواب هل يجيب النبي محمد ولا يجيب ابا جهل وعبدالله ابن ابي امية - [00:05:07](#)

هذا عنده وقت عنده وقت ان تطلبه من الله ان يهديه لكن ان تطلب من الله ان يغفر له شركه وهو لم يتب من شركه هذا ما يتأتى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:05:23](#)

كلمة ما كانت تأتي بمعان كلمة ما كان ما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم. في الآية اللي بعدها ما كان الله ليضل قوما ما كان ما كان لله من ولد - [00:05:39](#)

ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له فيكون. هذه المعنى لا بمعنى يستحيل كلمة ما كان بمعنى يستحيل لا يتأتى ابدأ اذا قال ما كان لله ان يتخذ من ولد يستحيل على الله ان يتخذ ولدا - [00:05:57](#)

لانه كل ما في السماوات والارض عبد لله والولد والولد والولد والله غني لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فيستحيل على الله ان يتخذ ولدا فاذا قال ما كان لله معناها يستحيل على الله ان يتخذ ولدا - [00:06:20](#)

ما كان لله يضل قومه يستحيل ان يضل الله قوما بعد اذا حتى يضل. يعني من رحمته واحسانه وجوده وجوده. لا يأخذ كل انسان الا بجريرة ولا يظلم ربك احدا ولا بد ان يبين الطريق المستقيم والطريق المعواد الطريق اللي اخره الجنة والطريق - [00:06:39](#)

لاخرج جهنم في الطريق لابد ان يبينه ولا يعاقب احدا الا بعد هذا وما كان به يقول في الايات ليذكرها في اعتذار لابراهيم وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى يضل لهم ما يتقون. ان الله بكل شيء عليم - [00:07:03](#)

لا بد ان يبين واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فقط هم الصاعقة والعذاب الهولي بما كانوا يكسبون وتأتي ما كان بمعنى ما ينبغي يعني خلاف الاولى يقول لي شخص تحبه عمل شيئا ليس محرما - [00:07:21](#)

ولكن ما يليق به يقول ما كان لك ان تفعل هذا يعني مثلك في مقامك وحالك ومنزلك ووجاهتك وهذا ما ينبغي لك ان تفعل هذا الفعل ما هو حرام لكن ما يليق فيه امور عند عند اهل العلم قد تكون مباحة - [00:07:44](#)

لكن ما تليق باكابر الناس وكرام الناس العلماء يقولوا في الفقه لو ان واحد شفته ياكل في الطريق ماسك الخبزة وياكل وهو ماشي لا تقبل لا يقبل القاضي شهادته الاكل في الطريق ما هو جريمة - [00:08:02](#)

ولا معصية ولا محرم لكن ما يليق باكرام الناس انه يمسك لقمة وياكل قدام الخلف وهو ماشي في الطريق لن تدل على يعني النفس ما هي بذاك النفس العلية اللي ياكل قدام الناس في الطريق ياكل اللقمة ويبدأ يقرط فيها قدام خلق الله - [00:08:20](#)

هذا هذا ما هو حرام لكن العلماء يقولوا هناك امور مباحة لكنها تسقط المروءة كالبول على جانب كالاكل في الطريق بعض الاعمال مات قد ما تكون محرمة. لكنها ينبغي للانسان ان يرتقي عنها - [00:08:37](#)

الناس اللي لهم منزلة عند الناس بمعنى يعني اهل للوجاهة او يسمونهم اهل الهيئة اللي جاء في بعض الآثار اقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم ذوي الهيئات عن الناس اللي دايم محافظين على الخير متعاونين عليه معروفين بالبر والاحسان لكن قد يحصل منهم فلتة لان النفس ضعيفة - [00:09:02](#)

وامارة بالسوء وابليس يشتغل من جهة والنفس الامارة تشتغل من جهة فقد يغفل الانسان ويعمل عمل ما يليق به ما لك به؟ هو حرام لكن ما لك بيه فقد تأتي ما كان بمعنى ما ينبغي - [00:09:27](#)

ومعنى ما ينبغي هنا بما هو معناه يعني يجوز بمعنى يجوز اذا بمعنى لكنه ما يليق يعني بمعنى لا يليق وتأتي بمعنى ما يجوز شرعا. لا يحل شرعا. كالاية اللي انا عنها - [00:09:44](#)

ما كان للنبي يعني لا يحل للنبي ولا للمؤمنين معه ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي القربى لا يحل للنبي عليه الصلاة والسلام ولا للذين امنوا ان يستغفروا للمشركين هذا هون عليه لا يحل لهم يعني لا يجوز لهم - [00:10:03](#)

ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي القربى. انا قلت اظن الليلة اللي فاتت واللي قبلها واللي قبلها كذلك على ان المشرك اذا احسن اليه. يعني المشرك بالنسبة لك له احوال - [00:10:24](#)

مشرق مع رب الازى لك ولا ينقطع عن اذاك ومشرك كافف عنه عنك شره هو مؤذي لكن لا يؤذيك ومشرك يبذل روحه وعياله وحلاله في الدفاع عنك يعني هناك مشرك - [00:10:40](#)

مؤذي لا ينتهي من اذى اهل الايمان متسلط على المؤمن بالادب ومشرك ما يجيك ولا ما يجيك ولا يؤذيك ومشرك يحرص على سلامتك ويدافع عنك ويقدم نفسه مثل ما قال صبرت بنفسى صبرت لهم نفسى بسمراء سمحة وابيض - [00:11:04](#) ونسلمه حتى نصر ونشرك المشكلة وهذه الاحوال مشرك ما قصر من الدفاع عنك وبذل كل ما لا يستطيع اكثر الخلق والاحباب بذله في الدفاع عنه. هذا واحد من المسلمين وهو محل اياتنا - [00:11:33](#)

ومشرك مؤذي لا ينقطع على ذاك هذا وش تبي تستغفر له ذا ومشرك كافى خيرته شره. المشرك سواء كان مشركا مصيرا لك او مشركا محاربا لك او مشركا او مشركا كافى خيرته شره - [00:11:52](#)

كل هؤلاء الثلاثة لك ان تدعو لهم بالهداية في زمان معين وهو قبل ان تحدث لهم غرغرة الموت وسكرات الموت فما داموا على قيد الحياة حتى لو كان مؤذي لك - [00:12:20](#)

لك ان تدعو الله له بالهداية النبي عليه الصلاة والسلام لما راح الطاييف وعرض نفسه على بني عبد الامن بيني وبينهم رحم بينهم وبين قريش رحم. اوقف الطاييف وقال لعلهم يدفعون عني. اذ قريش وكفار قريش. فلما راح لهم كان مستجيرين من - [00:12:40](#) وقف عليهم في مجلسهم ابن علي الثلاثة وبدأ يدعوهم الى الله وهو واقف وهم قاعدين ولا يردون عليه هذا الكريم وقف عليهم ولا يردون علي حتى قال واحد منهم يا محمد وش تبي اقول لك؟ لما قال لهم يعني ردوا علي قولوا نعم ولا لا - [00:12:57](#)

قال واحد منهم يا محمد انت احد رجلين اما صادق ولا كاذب فان كنت كاذب انت لا تستحق ان نتحدث معك انت اعل من ان نتحدث وان كنت صادق فانت اعظم واجل واكبر من ان يتحدث السننا معك. انت فوقنا مرتفع بك - [00:13:17](#)

ان كنت صادق فانت عالي جدا احنا ما احنا على مستواك وان كنت نازل انت نازل جدا ما انت على مستوانا جاء لواحد منهم يا اخي انت تعرف ان بلادك اشد بلاد عباد الله فقرا. لا انهار ولا مزارع ولا بساتين ولا قصور - [00:13:43](#)

ادعي خلي ربك اللي بيحبك هذا وارسل لك رسالة اذا ارسلك رسول يحول لنا الجبال هذي الى ذهب وانهار بلادنا الى انهار ويعطينا ويعطينا وقالوا لن نؤمن لك حتى تهجر لنا من الارض ابوعا او تكون لك - [00:14:02](#)

جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا او تسقط السماء كما زعمت علينا كزبا او تأتي بالله والملائكة قبيلة او يكون لك من زخرف يعني من ذهب او ترقى في السماء حتى لو رحت السما واحنا مصدقينك. او تبقى في السماء ولن نؤمن لرقى حتى تنزل علينا كتابا نقرأه - [00:14:21](#)

سبحان ربي هكذا تنطلق على وجهها وهو يتمنى ان لم الا يعلم احد من قريش بالذي اصابه حتى ليش ما توفي؟ ولكن هؤلاء السفهاء الكبار اللي كانوا قاعدين ويتكلموا واقف وهم قاعدين لم يكتفوا بالشر الذي لقوا اه استقبلوا به حبيب الله ورسوله اكرم خلقه -

[00:14:41](#)

صلى الله عليه وسلم وانما سلطوا عليه سفهاءهم وعبيدهم وغنماهم الكذاب الكذاب ويرمونه بالحجارة وفي طريقه لما قالت له عائشة هل مر عليك يا رسول الله يوم اشد عليك من يوم احد - [00:15:03](#)

تقول عائشة لا صديقة بنت الصديق حبيبة النبي محمد عليه السلام. هل مر بك عليك يوم اشد عليك من يوم احد قال الا ما لقيت من قومك ما لي لقيت من قومك شدة مثل هذي مثل يوم احد يعني واشد يمكن - [00:15:23](#)

عندما عرضت نفسي على بني عدي فلم يستجيبوا فانطلقت هائما على وجهي عليه الصلاة والسلام او كما قال فلم استبق الا بقرن الثعالب عند السيل عند السيل اللي جاي من الطاييف على رجله ومعه زيد ابن حارثة منطلق ما يدري وين رايح - [00:15:38](#)

على وجه متجه الى مكة فلم افق الا وانا بقرن الثعالب وشاف بستان لعتبة وشيبة ابن ربيعة اشد اعداءه من اهل مكة قرب منهم وهما

في البستان ينظرون السفهاء وهم يراه - 00:15:59

حتى دمية الوجوه سيذكر انه دعا وقال اللهم اني اشكو اليك قلتي ضعفي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين انت رب المستضعفين وانت ربي الى من تكلمي ان لم يكن بك - 00:16:16

علي فلا ابالي دلوقتي على طول يجيه العبد العبد حق جماعة النصراني اللي عنده عتبة وشيبة ابن ربيعة ويقطف له عنقود عنب ويجيبه في صحن مغسول جاهز وقدموا له وينزل عليه جبريل ومعه ملك الجبال - 00:16:40

الغلام لما اخذ النبي عنقود قال بسم الله الرحمن الرحيم فيما يذكر ويسمى وبدأ يأكل هو وزين قال يا عمي هذا الكلام ما يقوله اهل هذه البلاد. قال يا ابن اه من اي البلاد انت - 00:16:58

قال وما دينك؟ قال نصراني من نينوى. نوى في العراق نبذ الموصل نصراني من نينا وقال انت من بلد العبد الصالح يونس ابن متى قال وما ادراك ما ما ادراك عن يونس واهل البلاد هذه لا يعرفون بها ولا يسمعون عنه - 00:17:12

قال انا نبي وهو نبي. فاقبل عليه يقبل يديه وهو يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الكفار بعد كده قالوا علموا عباس وعداس. هو اللي كان يعلمه يعلمه الدين - 00:17:30

هو طبعاً توه امن بالنبي محمد ما له وبعدين اعجمي ما يعرف العربي ابن تيمية تمكن في العربية لسان الذي يلحزون اليه اعجميا وهذا لسان عربي مبين ويقول له جبريل هذا ملك الجمال. سلم على محمد. فيسلم ملك الجبال على محمد - 00:17:42

ويقول له ان الله امرني ان اطيعك في قومك لما صنعوه معك ان شئت اطبقت عليهم الاخشبين جبلين مكة نخليهم تحت الجبلين يعني نطبق الجبلين عليهم يكونوا هم قبور لهم تحت تحت الجبال - 00:17:59

قل لي ما ما تشاء فيه فيقول بل استأني به. لا. لعل الله يخرج من اصلاهم من اعدوا الله عز وجل اذا كان هم ما هم مهتدين لعل الله يخرج منهم من يهتدي - 00:18:18

فكونك تدعو للكافر بالهداية في حياة هذا ما هو محرم عليك. لا سواء كان الكافر مؤذيا او حى مدافعا عنك او كاتب الخير عنك لكن اذا جاء النزاع وجات الغررة وانقطع ولا يتمكن يعمل شيء للدنيا - 00:18:37

ما فيه الا الموت يا عايش. شاف ملايكة العذاب قدامه جايبين عند ذلك هو لا يزال لا يزال يمكن يتحدث لكن لا ينفع ايمان لو امن لن نعاين عاين الدار الآخرة عندما رأى ملائكة العذاب - 00:19:03

اللي جايبين يقبضوا الروح لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في مالها خيرا انما التوبة على الله الذين وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهما في الغررة والمعاناة والناس قال اني تبت الان لك - 00:19:22

لو في مرض الموت يجوز ولو في مرض الموت وصى بجزء من مادة تبقى وصيته لو الانسان في مرض الموت وصى بماله تقبل وصيته لكن عند المعاناة لو قال كل مالي ما يقبل منه شيء ولذلك النبي يقول فاذا جاء يعني وصلت الروح الحكومة قلت لفلان - 00:19:40

من كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان خلاص بمجرد ما جن النزاع انتقلت الملكية بمجرد ما جاء النزاع والغررة والمعاناة انتقلت الملكية منك الى الورثة ما تقدر تصرف في اي تصرف ولا يقبل منك اي تصرف - 00:20:05

هنا في قوله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين يعني لا يجوز للنبي بشر بشر لكنه سيد البشر صلوات الله وسلامه عليه. هو بشر من البشر لكنه سيد البشر - 00:20:25

صلوات الله وسلامه عليه يؤمر وينهى ويطيع الله ويطيع الله ويعمل بكتابه للخلق ان يعملوا به هو امام المؤمنين وامام المتقين وامام المرسلين وسيد النبي صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين - 00:20:42

يقول ما كان للنبي والذين امنوا يعني لا يجوز للنبي والذين امنوا معه وطبعاً لما قال والذين امنوا لانه كان ما كان للنبي يمكن يجي واحد في اخر الزمان مثل الزمان اللي انطلقت فيه السنة تستو ضد الدين واهل الدين - 00:20:59

يجيك واحد يقول هذا الاستغفار للنبي بس. اللي ممنوع النبي لكن احنا نستغفر المشركين. يجي لك واحد يفتي من هل نصبوا أنفسهم

ممکن یفتوا؟ او نصبوا فی دینهم لا یتحقون ولا ذبابة - 00:21:17

یقول لیش ربنا یقول ما کان نبی. ما قال وللمؤمنین. لو کان قال وللمؤمنین ما کان لنا صحیح لکن لکن قد ما کان یشیء والذین امنوا
عشان یشمل جمیع اصحاب محمد واتباعهم واتباع اتباعهم الی یوم القیامة - 00:21:31

حتى یبعث الله الريح اللیلة تمیت کل من فی قلبه مثقال ذرة من لا اله الا الله ما کان للنبی والذین امنوا ان یتستغفروا للمشركین
استغفار اما استغفار بالنسبة لمغفرة الشریک وهو لم یتب منه ما یجوز ابدا لاحد من الانبیاء ولا لغير الانبیاء ان یسألها - 00:21:50
لا نبی ولا عبد صالح مؤمن ولا عبد صالح ولا عبد من یمشی الحال ما یجوز له ابدا ان یطلب من الله ان یغفر ذنبک لم لم یتب من
شرکه - 00:22:13

یعنی قبل ما یتوب من الشریک لا یتقبل الله له شیئا ولا یقبل منه شیء ان الله لا یغفر فی سورة واحدة یجمع الایتین. سورة واحدة ان
الله لا یغفر ان یشریک به ویغفر ما دون ذلك لمن یشاء ومن یشریک بالله الایة الاولى فقد افترى اثما عظیما والایة الثانية فقد -

00:22:28

ظل ضلالا بعیدا وهذا یبیین لنا خطر الشریک وباین لی ان الشریکة ما هو شیء سهل عشان یجیک واحد وانت بتقول له لا تدعی لصاحب
القبر ده یقول یا سیدی سهلة مش اذا قلت له اجعل وسط عند الله ولیس فی عند الله قلت الی قالوه جماعتک الاولین - 00:22:51
الاولین قالوا هؤلاء شفعاؤنا عند الله وكذبوا علی الله وعلی الانبیاء فاذا انت نادیت غیر الله مما بما لا یقدر علیه الا الله جعلته ندا لله
عز وجل شریکا لله عز وجل وارکتب الشریک الاکبر الذی لا یغفر الذی - 00:23:13

من مات علیه خلد فی النار لا یرجى منها ولا تنفعه شفاعة الشافعیین لا حبیب ولا غریب ینفعک یوم لا یغنی مولی عن مولی شیئا ولا هم
المصیرون الا من رحم الله الایمان هم الذین ینفعهم الله بمثل ذلك - 00:23:29

اما الاستغفار بمعنی طلب الهدایة له طلب الهدایة المشریک یجوز تقول اللهم اغفر لی یعنی اهده ووفقه لان یکون اهلا لمغفرتک واحد
اللی نزیل رحمته علیه. وعفوک عنه وصفحك عنه. ولذلك یقول ربنا فی القرآن قل للذین امنوا - 00:23:46

قل للذین امنوا یغفر للذین لا یرجون ايام الله قل للذین امنوا یغفر للذین لا یرجون یعنی الکفار یغفرون اغفروا اغفروا لاعدائکم ما
یؤذونکم بی بمعنی اعرضوا عنهم لا تحاولوا ان تقابلوا سائناتهم بسیئات - 00:24:09

لعل الله یمهدیهم ویتوب علیهم لعل الله یمهدیهم ولو کنت فضا غلیظ القلب لانفضوا من حولک فاعف عنهم. لو کنت فضا غلیظ القلب
لانفضوا من حولک. ویقول فی سورة الاحقاف قل للذین فی سورة الجاثیة قل للذین - 00:24:37

یغفر للذین یرجون ايام الله لیجزی قوما بما کانوا یکسبون. هم لا یلتفتوا من الله عز وجل لان یفلتهم من الله وعقوباتهم علی الله انتم
ترتفعون درجات بما ینالکم من اذی منهم ترتفعون عند الله درجات وهم ینحطون الی اسفل السافلین - 00:24:55

والذین یغفرون لیرجعون. فیقول هنا ما کان للنبی والذین امنوا ان یتستغفروا فینا ولو کانوا اولی قربی عشان یقطع الامل لای مشریک
کائنا من کان فی ان ینتفع من حبیب مؤمن او قریب مؤمن او نبی او - 00:25:13

ولی او او او بكل ما یمکن ان ناله من هناك ما دام ما تعرف وما دام هو وما دام مصرا علی شیء ولو کانوا ذو اولو قربی وكلمة اولی
قربی - 00:25:35

یتستعمل بمعنی قرابة النبی محمد الصلاة والسلام وبمعنی قرابة الناس یعنی كلمة قولی قربی استعمل القرآن قل لا اسألکم علیه اجرا
الا المودة فی القربی قل لا اسألکم علی تبلیغ الرسالة اجرا - 00:25:50

الا المودة فی القربی اکثر العلماء فسروها بقرابة النبی محمد یعنی لا اسألکم علی تبلیغ الرسالة الا ان تحبوا قرابة وهذا غیر سدید
تفسیر غیر سدید لانه فی شبهة ان النبی یطلب اجرا - 00:26:19

هجرة النبی انکم تحبوا قریبه. هذی اجرا ذی لك الله بل المراد باولو القربی قل لا اسألکم علیه اجرا الا المودة فی المودة تفسیرها
یقول لهم انا اولاً ان تنبهوا - 00:26:40

انا واخوانی المرسلون جمیعاً نبلیغ رسالات ربنا ولا نطلب من احد اجرا علی ذکر. کل الانبیاء قول کل الانبیاء یقول لیه لقومي لا اسألکم

عليه مالا ان اجري الا على الله - 00:27:05

وهو اللي يقول لا اسألکم عليه اجرا لاجرها الا على الله وكل الانبياء وطبعا هذي اية واحدة واية مستقلة لان كون واحد يجي يعرض نفسه لهذه المشاق وينصب نفسه هذا هذا الامر داعيا الى الله مستميتا في الدفاع عن دينه - 00:27:21

يعرض نفسه للبلاء في الدنيا للبلاء في الدنيا. في سبيل هذا ما يعمل الا صادق الا صادق ينبغي ان يصدق وان يجاب وان يطاع هذي حالة والحالة الثانية كأنه يقول لهم انا ما اجرا - 00:27:39

الا ان تحبوا اقاربكم التفسير السديد لقوله تبارك وتعالى في سورة في سورة حميم قاف الشورى لا اسألکم عليه اجرا الا المودة في القربى يعني الا ان تحبوا اقاربكم انا ما جيت - 00:27:57

الا لانشر الحب بينكم ولا سيما حب ارحامكم واقاربكم رسالة الله من اهم مهماتها ان ينشر الحب والود والعطف والرحمة والتكافل بين الناس ولا سيما الاقارب ولذلك كان قطيعة الرحم تمنع نزول الرحمة على العباد - 00:28:22

يعني لو انت جالس ومعك عشرين ثلاثين اربعين خمسين وفيهم واحد قاطع رحمه ما ينزل الله رحمة عليكم ما دام القطع دا بينكم قطيعة الرحم يقول لهم انا اجيئكم لتحبوا فرح الله بذلك في قوله تبارك وتعالى في سورة فهل عسيتم - 00:28:53

يقول في مقام كريم اخر فهل عسيتم ان توليتم يعني اعرضتم عن اتباع وطاعة محمد عليه الصلاة والسلام؟ فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم يعني معناها كل من اعرض عن دين النبي محمد انه لا يمكن ابدا ان يحب رحمه - 00:29:18
وانما يريد امر الافتاد في الارض وقطيعة الرحم والنبي جاء لعمارة الارض ولصلة الرحم وكل المسلمين اول ما جاءهم النبي عرفوا انه جاء لصلة الرحم ابو سفيان يقول لي ما يقول لك يأمرنا بكذا وصلة الارحام - 00:29:39

وقلت لكم الليلة الفاستة واللي قبلها لما دعا عليهم رسول الله لما اشتدوا عليه. قال اللهم اعني عليهم بسبع سنين كسيرين يسروا اشد ومنع عنهم القط وجاب سفيان عند النبي محمد ويرجوه ويلح عليه ان يدعو لهم - 00:29:59

ان الله يرفع عنهم الضيق فدعا لهم فزلت عليهم واغيثوا واجاب قال انت جئت لتأمر بصلة الرحم. انت جئت فكيف انت يصير منك هذا؟ ادعو لنا عشان صلنا صلنا يا - 00:30:16

محمد صل رحما بان تدعو ربك ان ينزل علينا الغيث ودعا لهم رسول الله لكن بمجرد ما جاهم الخير رجعوا استمروا على عنادهم وضالهم ترتقب يومتا السماء دخان مبين. يخشى الناس هذا عذاب اليم. ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. ان لهم ذكرا قد جاءهم رسول مبين. ثم تولوا عنه - 00:30:34

قالوا معلم مجنون ان كاتب العذاب قليلا. انكم عائدون. يوم نقشوا البسطة يعني يوم بث. وفعلنا جندل صناديدهم هنا انها منتقمة وقوله عز وجل هنا ولو كانوا اولي قربي يعني اقارب من اي جهة كانت - 00:30:55

اما قريب النبي انا ضربت البارحة مثلا بعبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن جعفر الطيار عبد الله ابن معاوية ابن عبد الله ابن جعفر. جدته ام ابوه زينب بنت علي - 00:31:16

وهو من من ذرية رسول الله من جهة امه وابوه ابوه جده جعفر ابن الطيار من ائمة الدنيا الشهيد يوم يوم وابوه عبدالله ابن جده ابو ابوه عبدالله ابن جعفر كان صغير يوم مات ابوه - 00:31:30

يعني الصغير يمكن دون البلوغ والنبي عليه الصلاة والسلام حن عليه حيننا شديدا بعد موت ابيه وكافاه الله هذا العبد صار ان كان صغير السن صار من اشاوس اصحاب محمد - 00:31:53

كان يعتبر في الزمة من الصحابة وهو صغير السن يموت او تمان سنين عبدالله بن معاوية عبد الله بن جعفر عبدالله ابن جعفر آ ابن جعفر بن ابي طالب تزوج - 00:32:11

زينب بنت عمه علي وجد منها ولد سماه معاوية عشان يعرف الناس انه ما يحقد على علي ولي امر المسلمين حتى ولو كان انه اولي به او يمين او يسار - 00:32:29

فسمى ولده معاوية تعال اسمع معاوية ابن ابي طالب اللي كان خليفة في ذاك الوقت وامام للمسلمين ومن كتاب الوحي رسول الله

صلى الله عليه وسلم ومن اجلة اصحاب محمد في الماضي ماضي قبل الاسلام الاسلام يجب ما كان قبله - [00:32:43](#)

سمى ولده معاوية وبعد معاوية جاب ولد سماه عبد الله على سموه العبد الصالح ولكن كان من اهل الخزي لا من اهل الجنة فصار فاسقا فاجرا وقلت لك لما رحنا على الذين جاءوا له من العراق بمجرد ما قالوا المدينة قال لهم استبحتوا الى كل شيء. القرآن يقول ليس على نص على الجراح في مطعمه اذا ما اتقوا يعني يعرفوني بس اذا عرفتوني - [00:33:05](#)

ابيح لكم كل مكان محرما في الشريعة هذا ينفعكم جد النبي محمد ينفع قرابة الرسول لا ينفع ابدا ويخطب النبي محمد اول ما جاء الامر بانذار قومه وعسرتة يقول يا فاطمة بنت محمد - [00:33:29](#)

اسأليني من مال ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا يا عباس عم النبي اشتري نفسك. لا اغني عنك من الله شيئا يا فلان ينادي البيت فلان اشتري يا صفية عمة النبي يا صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله اشتري نفسك - [00:33:46](#)

لا اغني عنك من الله شيئا مثال واضح مثل الشمس واذا كان النبي عليه الصلاة والسلام لا يغني الا من امن بالله ورسوله فاهل الايمان بالله ورسوله لو قصرنا في طاعة الله الله يرفع درجاتهم الى الدرجات العليا مع اهاليهم - [00:34:07](#)

والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء ما نقصنا من عمل المرتفعين ولا وجدنا الناقصين هذا فضل من الله عز وجل وما التناهم من عملهم شيء. فيقولون عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم - [00:34:30](#)

متى تبين بعد الموت على الكفر اذا كان اخر كلامه النطق بعبادة الاصنام او مدح الاصنام او الاوثان الاصنام حتى وما حق زمان ما هو بشرط اصلا زمان. اللي هي اللاتا والعزة الاخرى حتى الاصنام اللي يعملوها الناس الان - [00:34:58](#)

البلد اللي تحط لها قبة. هذا سمعت بعض الناس يقول البلد اللي ما فيها قبر يزار. اهل البلد ما فيهم خير كلهم يعني البلد يحرم منها الخير اذا ما كان فيها قبة يطاف حولها ولا تعبد من دون الله - [00:35:20](#)

هذي اصنام ما فيها كلام اصنام واوثان يا اخي انت اذا قدمت دائما مرضاة نفسك وهواك على هوى شريعة الله انت عبت نفسك ما رأيت من اتخذ افرايت من اتخذ الهه هواه - [00:35:36](#)

وايلا سمي الهوى اله تم الهوى اللي يحارب شريعة الله سماه اله الهوا اللي ناقط لكن خير العباد من كان هواه تبعا لما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - [00:35:55](#)

خير الناس من كان هواه وميوله وحبه تبعا لهوى محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان هواه تبع المحادثة السعيدة الموفق وامارات الخير بادية عليه لكن اذا كان هواه يعاكس شريعة الله. ويناقض شريعة الله ويدور رضا الكفار ورضا المشركين ويجاملهم ما هي دي مجاملة - [00:36:09](#)

المجاملة اذا كانت ما تؤدي الى الشرك ما بها ضرر. لكن المشكل في ان يجاملهم على حساب دين الاسلام يقول له بعضهم يقول للولد الاخر والله اني امشيكم زين - [00:36:35](#)

انتم احسن منا يا مسلمين انتم عندكم الواحد يركب في الاتوبيس. ما يحتاج لواحد من الموظفين يتابعه عشان ياخذ منه الاجرة احنا في صندوق صغير في جزار نعلقه. وكل اللي يركب يحط الاجرة ويروح - [00:36:48](#)

لو كان واحد ما عنده يعني اخلاقي ما يدفعه ولا يمسك. هذا والله اللي زين عندكم زين ايش يا خايب انت وهوم. هم لو كانوا بهم خير كانوا خير لانفسهم - [00:37:05](#)

كان يصير بخير لمصلحتهم هم. هذا خير ذا. هو صحيح هذي الاخلاق اللي احنا ينبغي ان تكون لنا اما كنا احنا نضيعها. ما هو دليل على ان دينهم احسن من ديننا او سلوكهم احسن من سلوكنا. هذه اعمال مؤقتة كلها رياء وسمعتان - [00:37:15](#)

كلها رياء وسمعة بالجملة ولا يرتفع صوت صوت فاعل ما هو صوت صوت بس كذا يقول لي يعني يعني يهدي الحال يهدي الحال احنا ترى معكم. احنا معكم ترى يا شيشان ترانا معكم. يا روسيا لا تضربنهم. تراك وقفوا. طالما الدنيا ما ما نقبل ابدا منكم هاي بس حكايات

- [00:37:33](#)

فقط والا لو ارادوا يشوف تيمور الشرقية يقول كبارهم وصغارهم واللي يسمونه امين عامي كذا واللي ما هو امين عامي كذا والخاين الاكبر في كذا كلهم تيمور تيمور. فيها قد فيها المسلمين. ومن يومين لما قالوا حادث في مصر بين الاقباط وبين اللي يسمونهم مسيحيين. بين المسيحيين. كل يوم - [00:37:54](#)

ترددتها اذاعة لندن. فصلوا على جهزوا جنازة عشرين قطي ربنا مات من المسلمين عددا ذبحوا دول ودول ذبحوا دول. ليش ما تذكرون المسلمين؟ لكن قلوبهم بها مرض على الاسلام واهله - [00:38:17](#)

ويريدون التشجيع على المسلمين باي طريقة. وابغاض الناس للعقلاء وغير العقلاء في شريعة الله. هذا عمله؟ هذا عمله هذا عمله فالانسان الانسان يكون اذا اذا اتخذ غير الله من هو - [00:38:33](#)

او حكم ضد شريعة الله افرايت من اتخذ الهه هو واطله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله ما في احد يهديه ما دام هذي حاله. هذا انخرط في سلك الشياطين انخرطا كليا كاملا لا ضرار له به - [00:38:52](#)

فلا ينبغي لاحد من المسلمين ان يدعو الله بالعفو عنه او اذا انتهى اذا كان مات على الكفر بعدما تبين لهم ما كان للنبي والذي ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي القربى من بعد ما تبين لهم يعني للداعين او اللي - [00:39:15](#)

يدعو انهم اصحاب الجحيم ومن يتبين ان احنا ما شفنا جهنم ولا شفنا ذقلة عشان تبين لنا اصحاب لكن اذا مات على اذا مات على الكفر وكان اخر كلامه كفر او غسلوا كفرا لا يحل - [00:39:35](#)

يا مسلم ان يعتقد انه في الجنة بل يتأكد انه من اهل النار ولذلك الشريعة الاسلامية اثقلت اثار هذا الحال فجعلت لا يتوارث مع المسلمين ابناء المسلمين لا يرثون مرته لو كانت مسلمة - [00:39:52](#)

ولا تعتبر لانها بائنة منه بالشرك بشركه وكفره هي بائنة منه. المهم متى يتبين؟ قبل الغرغرة الناس كلهم في رجا الله قبل الغرغرة لا تقول على احد هذا من اهل النار وهو على وهو حي - [00:40:09](#)

لا تقول على واحد ذاعر فاجر خبيث كابر مشرك مهما كان فيه من العلل تقول هذا من اهله انت لو قالها النبي محمد باعلامي من الله عز وجل قلنا سمعنا - [00:40:36](#)

قاطعنا لكن اللي ما له علم الغيب ولا ينزل عليه الوحي. ما يقول ابدًا على ضال هذا من اهل النار ولا على مهدي يقول هذا من اهل الجنة. هذا ديننا يا عباد الله. هذا مذهب اهل السنة والجماعة عشان تعرفوا - [00:40:46](#)

عشان تعرفوا ولا تأخذكم العواطف يعني اذا شفت انسان صالح مستقيم ترجوا له الخير اما كل اللي بتشهد له بالجنة لا ما تشهد بالجنة الا لمن شهد له الله او رسوله بالجنة - [00:41:01](#)

ولا تشهد بالنار لاحد الا من شهد الله الله انه من اهل النار وطبعا بالنسبة للجنة احنا ما احنا شايفين الا اللي يقول لنا النبي محمد قال ابو بكر في الجنة - [00:41:20](#)

عمر في الجنة علي عثمان في الجنة. علي في الجنة. سعد ابن ابي في الجنة. سعيد ابن ليث في الجنة. عبد الرحمن ابن عوف في الجنة في الجنة. في الجنة يقول الناس هؤلاء في الجنة - [00:41:33](#)

ومن شك في انهم في الجنة نرجو ان يكون من اهل النار اللي يشك ان هؤلاء في الجنة يعني غالبا اني ما اموت على خير اللي يسب اصحاب محمد اللي يشوف باصحاب محمد غالبا ما يرجي له الخير - [00:41:49](#)

لكن ما نحكوا ونقول هو في النار لا ما علمتم ان رجلا ان رجلا من المؤمنين لما مات واحد من الفجار من الفجار ما هو كان كافر لكن كثير الدعارة والفحش - [00:42:11](#)

فلما مات قال والله لا يغفر الله لفلان لما مات الفاجر ده المؤمن المتقي قال والله لا يخفض من الذي يتألى علي الا اغفر لفلان؟ قد غفرت له واحبطت عملك - [00:42:26](#)

غفرت له المغفرة بيد الله لو اتيتني يا عبدي لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لقيتك بقرابها ان الله لا يغفر ان يشرككم من يشاء - [00:42:49](#)

متى يتبين ذلك بالموت قبل الغرغرة والمعاينة والنزع وشرود العين تنظر لملائكة العذاب اللي اقبلت عليها في في مناظر تخلع القلب.
لو امن مائة ايمان وهيك لتثببت عند الموت لملائكة الرحمة ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - [00:43:08](#)
تتنزل عليهم الملائكة الا تخاف عند الموت ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا يعني استمروا على التوحيد بعض الناس حملها على انه
لا يرتكز معصية قط بعض المفسرين نقلوا عن بعض الصحابة ان يقول قالوا ربنا الله يعني نطق بالتوحيد ثم استقاموا لم يعطوا الله
يعطوا الله قبل - [00:43:37](#)

وفي من ذا الذي من ذا الذي تحصي السجائر كلها؟ كفى المرء عدنه بل ان تعد ما علموا. من ذا الذي ما ساء قط ومن له الحسنى فقط
غير النبي المصطفى عليه جبريل الوافق عليه الصلاة والسلام - [00:44:01](#)
اما غير كلنا كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون ان الذين استمروا على التوحيد لم يفارقوه حتى مات تنزل عليهم عند الموت
وهم لسه قبل قبل ما ينتقلوا المقبرة - [00:44:14](#)

الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكم فيها ما تشتهي ولكم فئة
ما تدعون نزلا من غفور رحيم فتبين الانسان ان كان من اهل الضلالة او من اهل الهداية - [00:44:32](#)
وتؤتي ثمرته ان كان من اهل الضلالة تجرى عليه جميع احكام الكفار لقيتهم في مقابر المسلمين ولا يصلى عليه ولا يتوارث معه
المسلمون. ان ابناء ومرته ما هي مرته منتهية عنه بانه لا تراث فيه ولا على شيء بعد موته - [00:44:55](#)
مادام مات على الشرك ومات على الضلالة على الضلالة باعوا المعصية على الضلالة على الكفر بالله ورسوله من بعد ما تبين لهم
انهم اصحاب الجحيم. طبعاً تبين للنبي محمد - [00:45:13](#)

ان ابا طالب مات على غير الاسلام مع ان كلامه اللي كان يقوله يجزم بس هو ما يجزم لحاله ولما يقول ولقد لقد علموا لما يقول في
الآيات اللي انا ذكرتها في الايام اللي فاتت لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعنى بقول الاباطل - [00:45:27](#)
يقول عرفت ديننا قد علمت بانه من خير اديان البرية دين لكنه ما عمل بمقتضى هذا الكلام ما نطق بكلمة التوحيد الايمان والاسلام لابد
من اركان احداش ركن يأتي بهم العبد ليكون من اهل الاسلام ومن اهل الايمان - [00:45:47](#)
الايمان ان تؤمن باركان الايمان الستة واركان الايمان الخمسة لابد منها من القادر عليها فاذا اذا امننت بالله واهل مكة يؤمنون بالله
وفرعون في قلبه يؤمن بالله والملايين الشيوعيين اللي يقولوا في اول مادة من نظامهم لا اله والكون مادة - [00:46:07](#)
اول مادة في النظام الشيوعي اللي راح كاول كلمة في دستور لا اله والكون مادة لكن لو تيجي تنجر قلب واحد منهم يكون منجور في
قلبه. وان للكون خالقا وقلت لك ان موسى يقول لي فرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض مصائر. واني لاطنك يا
فرعون - [00:46:30](#)

ففكرة الاله الاكبر الاكبر مغرورة ولان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله ليقولن خلقهم وهم يقولون يعني كل الكفار حتى
ابو جهل وابو لهب لو قلتهم يقول الله طب ليش؟ قال لازم تدفعون عند الله الا تؤ الاصنام اللي نعبدنا بنقربنا الى الله - [00:46:54](#)
مثل اللي قالوه الجماعة بالضبط لما تسألهم عن نذرهم وذبحهم لهؤلاء اللي يسمونهم اولياء في قبورهم والله اعلم بحالهم يسمونهم
وينزحونهم نفس الطريقة دي كانت عليها قريش من الكفار نفس الطريقة - [00:47:17](#)
يتخذونهم يدعون انهم شفاء عند الله. قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات والارض. سبحانه وتعالى عما يشركون. هذا شرك اذا
ذبح لغير الله اذا نذر لغير الله. اذا دعا دعاء اذا خاف خوف السر من غير الله. اذا دعا غير الله بما لا يقدر عليه الا الله. هذا وتر -

[00:47:34](#)

فاذا مات على هذه الحالة وغرغره وهو على هذه الخلاصة هذا احكم عليه بكفره وسجل عليه حكام الكفار واذا كان اخر كلامه لا اله الا
الله تجرى على حكام الاسلام - [00:47:57](#)
مع اني ما نجزم هو قال اخر كلامه لا اله الا الله النبي قال لنا من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة فاذا قال لا اذا قلنا نرجو له
الخير. ليش - [00:48:13](#)

ليش ما نقول من اهل الجنة؟ يا اخي ما قلت لك على حديث الذي رواه البخاري في صحيحه من حديث ام العلاء امرأة من الانصار ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما هاجر المهاجرون من مكة اقتسم المهاجرون يعني بينهم وبين لواءات اعاقه وبين المهاجرين والانصار - [00:48:26](#)

فوقع عثمان بن مظعون في ابياتنا فوجع وجعه الذي مات فيه. فلما مات جهزته فدخل علي رسول الله صلى وسلم فقلت اما انت والشرح عثمان المبعوث اما انت ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله. هذي اللي قالت - [00:48:46](#)
كانها تقول انت من اهل الجنة نوديه الجنة لقد قال وما يدريك ان الله اكرمه قال وما يقول النبي كما جاء في صحيح البخاري. اصح الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:07](#)

وما يدريك ان الله اكرمه فوالله وانا رسول الله ما ادري ما يفعل بي قالت من ذا الذي يكرمه الله اذا والذي بعثك بالحق لا اشهد لاحد بعدها ما نقول على احد ابدا الجنة ولا نار ما لي دخل به - [00:49:26](#)
قال اما عثمان فقد اتاه اليقين. اما عثمان فقد اتاه اليقين يعني الموت واني لارجو له الخير هذا اللي علينا يا مسلمون اذا مات واحد صادق نرجو له عالم كبير عالم صغير جاهل ما درس ولا قرى ولكنه كمستقيم نقول نرجو له الخير هذا كان ماشي والله حزين - [00:49:44](#)

نرجو له الخير. اما نجزم له بالجنة لا ما هو حقنا. نجزم له بالنار لا ما هو حقنا لا نجد ابدا لمعين او نار. اما لنا اذا ظهر من اخر كلامه التوحيد حكمنا له بالاسلام واجرينا عليه احكام الاسلام - [00:50:07](#)
وان كان اخر كلامه ضلال وكفر حكمنا عليكم ولا ينفعه شيء بعد ذلك ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربي من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم والله اعلم - [00:50:22](#)

الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا الاخ يسأل هل سجود التلاوة يكره في اوقات النهي عن الصلاة وجود التلاوة يختل سألني سائل البارحة بعد الدرس وانا ماشي - [00:50:40](#)

وقال لي صلاة الجنازة هي اشترت لها الطهارة والوضوء قلت له طب هي اسمها صلاة الجنازة ولا يقبل الله صلاة بغير طهور لابد من التطهر اما سجوده سألني ايضا عن سجود التلاوة ويظهر هو صاحب الورقة دي - [00:51:10](#)
اما سجود التلاوة فاكتر اهل العلم على انه يشترط فيه الطهارة اكثر اهل العلم يشترطون في سجود ان يكون متطهرا وجماعة من اهل العلم يقولوا لا يشترك فيه قالوا لانه جاء في الصحيح في البخاري عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي قرأ سورة النجم بمكة فسجد - [00:51:31](#)

وسجد من معه من المسلمين والمشركون ولا اغتسلوا غير شيخ اخذ كفا من حصى وقال يكفيني هذا وسجد عليه قال عبد الله فلقد رأيته قتل كافرا يعني ببدر هذا جماعة من ان الانسان يعني لو جت له اية تلاوة سجد وهو على غير وضوء يجوز لكن انا لا اعمل هذا ابدا ولا اجيزه لنفسه ولكن لا - [00:51:58](#)

اقول للناس انه لا خلاف بينه ما دام المسألة فيها خلاف انا بينت لكم. اكثر اهل العلم على انه اشارة طريقة. والجماعة قالوا لا بدليل قصة سجود المشركون مع النبي في مكة. ولا حذرنا ولا انحر. ما - [00:52:25](#)

اما كون يكره او في اوقات النهي عن الصلاة فانا بالنسبة لشخصي انا لا اترك في وقت النهي لا اسجد في وقت النهي لان فيه ريحة صلاة وما هو الصلاة - [00:52:38](#)

لكن فيه ريح الصلاة فيه شيء هو احد اركان الصلاة وهو السجود وهو السجود فانا لا اسجد الا اذا كنت متطائرا ولا اسجد في وقت الله يعني ايه حتى لو قرئت اية انا احرص اني ما اقرا الاية اللي فاتت الاية اللي فاتت في وقت النهي بعد العصر ولا بعد العصر ما هو في وقت الغروب - [00:52:57](#)

بعد العصر ما اقرا اية اما اقدمها قبل العصر او اخرها بعد المغرب هذا سؤال من واحد عامي بالحيط طبعا ما فيها كلام هل من هل من مات في المعركة - [00:53:19](#)

نقول انه شهيد ونكمل فرح يعني كالعرس هو صحيح اني الخنساء لما استشهد بنوها مع علي قيس الحمد لله الذي شرفني بقلبي يعني بشهادة في سبيل الله في سبيل الله يعني ما حزنت وجزعت عليهم - [00:53:43](#)

وقلت لك ان ام حارثة ابن النعمان يوم حضر وهو شاب صغير ما بلى حضر يوم بدري مع النظار يتفرج على المعركة من بعيد كما جاء في صحيح البخاري فاصابه سهم غرب - [00:54:04](#)

يعني طائش سهم طائش يا سهم طائش من قلب المعركة فقتله فجاءت ام حارثة ابن النعمان وقالت يا نبي الله ولدي حارثة اخبرني ان كان في الجنة صابرت وان كان في النار بكيت وابكيت - [00:54:20](#)

ان كان في الجنة افرح في قلبي واصبر اني ولدي للجنة وان كان في النار بكيت ابا اقطع نفسي من البكا على ولدي لاني خسارة خسر الدنيا والاخرة ان كان في النار بكيت وابكيت وان كان في الجنة صبرت قال يا ام حارثة انها ليست جنة انها جنان - [00:54:42](#)

ان ابنك اصاب الفردوس الاعلى هذا هذا وهو في المعركة لكن ما تعرف شهيد الشهيد احنا نقول شهيد ونقول احياء عند ربهم يرزقون لكن هل نحن نعلم قلوب كل من مات في المعركة - [00:55:07](#)

الرجل يقاتل حمية قاتل شجاعة يقاتل الغنيمة ما قتل لله ما قتل وانما من ماء من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله فهذا الذي ينبغي ما يقيمه بفرح وش الفرع - [00:55:29](#)

ليش العرس ابدأ يقولوا الحمد لله اللي قضى له بخير وجاهله في شهيدا في سبيل الله. والشهادة ينبغي لكل مسلم ان يتمناها كان عمر يكثر رضي الله عنه ان يقول اللهم ارزقني شهادة في سبيلك وموتا في بلد نبيك - [00:55:49](#)

اللهم اسألك ارزقني شهادة في سبيلك وموتا في بلد نبيك. فكان الناس يقولون يا عجا لعمر المدينة تبي تغزى الكفار حتى يستشهد فيها عمر في داخل المدينة بيحوا الكفار ويأخذون يستشهد عمر فيها فلما قتله اللعين عدو الله ابو لؤلؤة المجوس - [00:56:09](#)

عرف الناس ان الله استجاب دعوته فقبله شهيدا في سبيله وميتا في بلد في بلد النبي مع احق خلق الله لله محمد وابي مكة هذا يسأل لاختي معاينة منذ طفولتها - [00:56:29](#)

وكثرة الحركة تسبب لها كثيرا من الالام والزحام يسبب لها الضيق في التنفس وعمرها ثلاثون عاما. هل يمكن ان توكل عنها احد لاداء فريضة نعم نعم ما دامت بهذه المثابة - [00:57:10](#)

اي انسان عاجز عن اداء الحج بيسر ولكن عنده مال يعني يؤجر به يستأجر به احدا او يكون له يلبي عنه ويحج عنه تبرعا لا شيء في ذلك ابدأ لا آ يجوز له ان يحج عن عن اخته ويعتمر عن اخته ولا شيء عليه - [00:57:26](#)

وله اجر عمله ولها اجر العمرة لها اجر الحج ان حج عنها لها اجر الحج هي قولوا اجر حج ايضا يشارك الله في اجر اخته. من غير ما ينقص اجره ولا اجرها. وكذلك اذا اعتبر عنها له اجر وعمرة وهي لها اجر عمرة ايضا ما يضاع منها شيء - [00:57:47](#)

سؤال هذا والله مهم السؤال يقول هل يجوز اخراج زكاة الفطر بالقيمة؟ يعني بالقروش بدلا من الحبوب بحجة احتياج ان الفقراء يحتاجون الى المال اكثر من الحبوب وجزاكم الله خيرا - [00:58:08](#)

مذهب ابو حنيفة يجيز اخراج الفطرة نقود والشافعية والمالكية والحنابلة لا يجيدون ذلك خل نحطهم كلهم على جنب الشافعية والحنفية والمالكية والحنابلة اذا قال النبي محمد كلام ما لي احد واذا ثبت عبدي هم قد يجتهدون - [00:58:31](#)

انا قلت لك من الاجتهاد الخاطئ للشافعي اني اقول لو زدت بنت واخذت وحبست بنتها وجات لك بنت من مائك فلك انت الزوجة فاحش وابو حنيفة يقول لو لمست امرأة بشهوة حرمت عليك حتى ولو خطأ في الظلام - [00:58:58](#)

يعني لو انت نايم عند زوجتك وغريبة معك في الظلام والمرة بينك وبين بنتها وقد تمد ايديك على زوجتك بدل ما تقع ايديك خطأ عاد بدل ما تقع ايديك على المرأة وقعت حرمت عليك الزوجة حقتك وفروعها - [00:59:15](#)

هذا مذهب ابو حنيفة ولا يختلفون فيه. وهو رأي عند مالك يقول في في كتاب خليل يعني في مذهب ماذا؟ ووقعت بابن التباب احد علمائهم انه كان بالليل نايم ومراته جنبه وبنتها جنبها - [00:59:34](#)

بيمد ايده في الظلام عشان يقومها يقومها فوقعت يده على البنت فقال فارق زوجته وقع دجنة هذا خطأ الشافعي هذا اللي انا قلت

لك عليه هذا الكلام كان جالسا في البيت الحرام. في المسجد الحرام - 00:59:48

يدرس من عهد ابن حنبل اكبر من احمد ابن حنبل اكبر منه ممثلة متين وخمسة هجرية واحمد ابن متين واحد واربعين وما هو

علشان يعني المدة المسخرة في وفاة السن ايضا - 01:00:09

فدخل احمد دخل احمد ابن حنبل ابن كعب البيت الحرام فوجد السقف يدرس فسأل واحد منهم سأل قال يا شيخ وما يعرفهم ما

رأيت في تأجير دور مكة هل يجوز - 01:00:31

لاهل مكة ان يؤجروا بيوتهم على الحجاج او الزوار للبيت الحرام المعتمرين يسأل احمد ابن حنبل يسأل الشافعي كما ذكره بعض

المفسرين يسأل هل يجوز تأجير اهل مكة يأجرون بيوتهم واحواشهم. وارضاهم على الحجاج والمعتمرين - 01:00:54

قال نعم يجوز الشافعي بالنعم يجوز لا ده كان اسحاق هل يجوز ان تؤجر دور مكة قال يجوز قال فان ابا حنيفة يقول لا تجوز ابن ابو

حنيفة وعلان - 01:01:19

يقول لا يجوز تأجير دور مكة ما يحل لاهل مكة ان ياخذون اجرة على بيوتهم وعلى احواشهم وعلى عمايلهم اللي صرفوا عليها اموال

طائلة وانما اذا جاء الحاج يفتحوا الابواب المحتاج يسكن والمستغني يطلع - 01:01:47

فقال حدثني فلان الشافعي اللي يقول حدثني فلان قال حدثني فلان ان اسامة بن زيد قال للنبي صلى الله عليه وسلم غداة فتح مكة

هل تنزل غدا بدارك في مكة - 01:02:04

اسامة حب النبي يقول للنبي محمد انت تبي تسكن الايام اللي باقية اللي نقعدها هنا تسكن في دارك اللي في مكة قال وهل ترك لنا

عقيل من رباح يعني منذ عقيل ابن ابي طالب - 01:02:28

كان على دين قومه وكان النبي عليه الصلاة والسلام مأمون على الودائع الكثيرة من اهل مكة يعني الصادق الامين. افضل سلام. فالي

عنده وديعة وحريص عليها يحطها عند محمد فلما هاجر - 01:02:44

وصى عقيل ابن ابي طالب لانه يبي يقعد مع جماعته بان يسدد يرد الامانات لاهلها ويسدد ان كان عليه دين يبيع اللي للنبي محمد

البيت يبيع الداء ويسد الذيل فقال النبي هل ترك لنا عقيل من رباح؟ هل ترك لنا عقيل من دور؟ عقل بعد الله في - 01:02:57

فما دام النبي اجاز بيع الذر في مكة فيجوز بيعها. واذا جاز البيع جاز التأجير التأجير فرع الملكية فقال لي اسعاف اسحاق بن رهوي

الم يقل الله عز وجل على المسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء - 01:03:25

الذي جعلناه للناس سواء العكف به والباد اللي استوى الناس فيه المسجد ما هو في البيوت لكن فلان راجع لكلام ابو حنيفة وعلان قال

لي تغيظ الشافعي تغيظ الشافعي وانتفخت اذنته وقال كنت اتمنى لان يجي شيخ واقول اللي بيسأله الشيخ وجور من اهل العلم باين

عليه ملامحه - 01:03:49

كنت اتمنى ان يكون غيرك مكانك لو كان غيرك مكانك لفاركت اذنه. اقول قال النبي محمد وتقول قال ابو حنيفة وعلان وعلان. وهل

لفلان وعلان الله من قول كل القائمة ثبت عنهم مع الشافعي هذا ومالك وابو حنيفة واحمد ابن حنبل وكل القائمة الاولين كانوا يقولوا اذا

صح - 01:04:19

حديث فهو مذهبي واضرب بقول عرض الحائط مالك كل ما ذكر كل ما يذكر مسلا يقول كل يؤخذ من قوله ويترك الا صاحب هذا

القبر صلى الله عليه وسلم وصاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم كان يأمر يأمر اصحابه يوم الفطر ان يخرجوا يعني في اخر

رمضان ان يخرجوا - 01:04:45

صدقة الفطر صاعا من طعام صاعا من طعام وكان طعامنا والتمر الزبيب الشعير هذا طعمنا انت تبي تخرج قيمته تمر واللقيمة شعير

ولا قيمة الزبيب ولا اي قيمة خط عشواء - 01:05:12

خط عشواء اخرج من وسط طعامك من اوسط ما تطعمون اهليكم ان كان اكلكم الرز طلوعوا رز صاع. اربعة امداد ما تحتاج تقول له انا

اجيب صاع النبي. واجيب الكيلو واكثر كثير من المفتين - 01:05:37

ومن المضللين تسمعهم يسألونا يقولون الصح وكلن ونصف واحد قام يقول قام في مزرع يقول لي من يومين كان في مسجد امام

مسجد وقلت ترى صاع النبي انا خرجت لقيته كيلوين واربعين جرام. يا خيبة اربعين جرام ايه وكيلوين - [01:05:53](#)

فرق بين الوزن وبين الكيل انا لو جبت الصاع اللي انت بتقول عليه دا مليت مسامير وحديد وزنت يوسف اللي فيه واربعين جرام او يصيروا خمسة كيلو لو مليت الصعدة حديد ومسامير يا بيحيب خمسة كيلو صاع - [01:06:12](#)

ولو حطيته قطن منفوش او صوب منفوش يجيب نصف كيلو ولا ربع كيلو اللي انا احطه فيه ولا ربع كيلو الوزن غير الكيف الكيل بالصاع. والصاع اربعة امداد. والشريعة ميسرة. المد مجمع مء - [01:06:32](#)

المبسوطتين بقدر الطاقة المتوسطتين لا الكبيرة بالحين ولا الصغيرة بالحيل. تيجي على كيس الرز وتحط طشت عندك وتبدأ تحبس. اربع حفرات كبار لاي عدد اللي في البيت. كل واحد اربع حفلات. كل واحد اربع حفلات - [01:06:53](#)

ولا تحتاج لو انت براس جبل تبي تعملها ولا تروح تدور كيف تشتري؟ ولو كنت في البر تشتري في البلد تشتري في الحظر تشتري في بيتك تشتري تعمل انت بيدك شوف ايسط - [01:07:12](#)

اليد الزينة اللي عند اهلك اي واحد فيهم ايديهم اللي اللي يقول ده ولا عليك. حتى لو ما لقيت الا يدك اربعة امداد. اصل كلمة مد لان يد تمتد به. اليد من ثم مد تمتد بوسع اربعة امداد. فهذا هو الفطرة المشروعة على عهد رسول الله. ولا يحيل ان يخالفها. هذي - [01:07:24](#)

واحدة. اما كونه بالكيل الكل الوزن يختلف الوزن الكيلو ما هو بكيلو شعير مثل كيلو الزبيب. يا اخي الله عز وجل لما قال في كفارة اليمين لا يؤاخذكم الله باللغو في امانكم - [01:07:44](#)

ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان وكفارته كفارة اليمين. اطعام اسمع اسمع اطعام عشرة مساكين من اوثق ما تطعمون اهليكم او كسوة. امسك احسب احسب اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم - [01:07:59](#)

او كسوته. ادي الثاني او تحرير رقبة طيب كم اطعام عشر مساكين؟ لو انا من اغنى الناس واكل احسن الاكلة يا شباب اكلها بحط الذهب اكله وابله ابدأ. ابلغ قروش اللي عندي ماني ببالعه - [01:08:22](#)

انا اكثر ما عندي حطوا لي رز ويحطوا لي لاحظ انا يا اخي ارواح انا في حالي لاهل اللي عندهم الرز البخاري ولا غيره ونقول له هات لي عشر دجاجات - [01:08:38](#)

هات لي عشر دجاجات او خمس دجاجات خمس دجاجات لان الخمس دجاجات تكفي عشرة بتكفي عشرة كل واحد ياكل يشبع بنص دجاجة يشبع مع الرز حقها بمئة ريال يعطيني الدجاجة برزها بعشرين ريال - [01:08:51](#)

اخذ هذي مية ريال لو نطعمه وهذا من افضل هذا. الكبير والصغير لو تروح عند اكبر واحد واصغر واحد تجد عندها مثل هذا من اوساط ما تطعمون اهليكم. او كسوة. بالله كسوة عشرة تعادل خمس دجاجات - [01:09:07](#)

اصل خمس دقايق يلا اديك كسوة واحد وبعدين تحرير رقبة كلها متساوية اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او هل تحرير رقبة يعادل كسوة عشرة مساكين او - [01:09:25](#)

كحل رقبة من عشرين الف لو كانت موجودة الى ثلاثين الف الى اربعين الف. ريال معي مئة ريال تكفي في الطعام ويمكن ميتين او ثلاثية تكفي في الكسوة اللي تمشي الحال - [01:09:42](#)

بتمشي الحال. ولكن يعتق الرقبة وهو معادل في الاختيار دي على يعني كفارة مخيرة. انت مخير ان اطعمت عشر مساكين جزاء الله خيرا وكفر عنك حنتان وغفر لك ذنبك ولا كألك ارتكبت اي معصية وان اشتريت لهم ثياب كذلك جزاك الله - [01:09:55](#)

الله خيرا. وان اعتقت رقبة جزاك الله هل تستوي عشر مساكين. كسوته اطعمه ما يتأتى. فالشريعة ينبغي لنا ان نلتزم بحدودها ومظاهرها ولا نجيز ابدأ ان يؤدي كل التعليقات اللي يعملوها الحريم والعوام يقولون القروش - [01:10:15](#)

قولها لهم انت تملكه بهوى انت اذا كان عندك مثلا سبعة عشر واحد تبي تطعمهم اشتري كيس رز من التراب كيس رز من الكبار هو سبعتاشر صاع وروح اعطيه لواحد ابو عيال اعطيني اثنين او ثلاثة لاربعة لاربعة واحمد ربك على العافية ونفعتهم نفعا كبيرا اطعم اما كونك تقول وبعدين لو خد - [01:10:35](#)

ما عليك لو اخذ الرز منك وباعه ما عليك لو خد السياب اللي انت كسيتنه له وباع ما عليك يعني لو كان في كفارة يمين. انت عليك

01:10:58 تملك تملكه صاعا من طعام -

ولا شك ولا شك بالله لو كنت في بر لو كنت في بر ولقيت واحد مسكي ومع الجروش ما تقدر تشيلها والتزمت علامة الكافي. وقلت انا

01:11:15 زكاة الفطر حلت علي الليلة احنا ليلة العيد. وانا جاي في السفر ابا اعطيها ابا اعطيها للرجل الواجب ده -

وهو صايم بيبي ياكل القروش عشان يفطر عليها ما هو باكلها لكن لا بتقدم له صاع الطعام يكفيه يكفيه ياكله هو واهله ينفع فشرية

01:11:39 الله ينبغي لنا ان لا نحاول نغير ونبدل في نصوص الشريعة ما دام ثبت ثبت ان النبي كان يخرج -

كان عندهم قروش ليش ما تطلع قروش؟ قال يعطوهم قروش انفع لهما ايسر؟ لا. احنا نلتزم والبركة كل البركة. والعز كل العز.

والسعادة كل السعادة في اتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -

01:11:58

01:12:17 اكرمك الله -